



**فاعلية توظيف منصات التقييم الإلكتروني في تنمية  
مهارات التقييم الذاتى لدى فرق الجودة بمؤسسات  
التعليم قبل الجامعى واتجاهاتهم نحوها**

**إعداد**

**د/ السيد محمد مرعى**

**الأستاذ المساعد بقسم المناهج وطرق التدريس**

**بكلية التربية جامعة الأزهر**

## فاعلية توظيف منصات التقييم الإلكتروني في تنمية مهارات التقييم الذاتى لدى فرق الجودة بمؤسسات التعليم قبل الجامعى واتجاهاتهم نحوها

السيد محمد مرعى

قسم المناهج وطرق التدريس، بكلية التربية جامعة الأزهر.

البريد الإلكتروني: ElsaiedMarie.208@azhar.edu.eg

الملخص:

هدف البحث إلى قياس فاعلية توظيف منصات التقييم الإلكتروني في تنمية مهارات التقييم الذاتى بمؤسسات التعليم قبل الجامعى لدى فرق الجودة واتجاهاتهم نحوها، وتم اختبار العينة من عينة فرق الجودة بإدارة المعادى التعليمية بطريقة مقصودة بلغت (30) من أعضاء فرق الجودة، وتوصل البحث لنتائج كان من أهمها: ثبوت فاعلية منصات التقييم الإلكتروني في تنمية مهارات التقييم الذاتى بمؤسسات التعليم قبل الجامعى لدى عينة البحث التجريبية في تحقيق متطلبات التقييم الذاتى، بحسب نتائج تحليل بطاقة مهارات التقييم الذاتى، مع وجود فروق دالة احصائياً في اتجاهات عينة البحث نحو توظيف التقييم الإلكتروني، وأيضاً وجود علاقة ارتباطية موجبة بين نتائج تطبيق اداتى البحث (بطاقة مهارات التقييم الذاتى – مقياس الاتجاه) فى القياس البعدى لدى عينة البحث، وأوصى البحث بضرورة توفير التدريب اللازم لفرق الجودة بمؤسسات التعليم قبل الجامعى للإضطلاع بمهام التقييم الذاتى عبر منصات التقييم الإلكتروني وتعميم نتائج البحث الحالى على مجتمع أكبر من مؤسسات التعليم قبل الجامعى بمصر.

الكلمات المفتاحية: التقييم الذاتى، التقييم الإلكتروني، منصات التقييم الإلكتروني.



---

## The Effectiveness of Utilizing Electronic Evaluation Platforms in Developing Self-Evaluation Skills among Quality Teams at Pre-University Education Institutions: Links to their Attitudes

Essayed Mohammed Mari Radwan

Curriculum and Instruction, Faculty of Education, Al-Azhar University.

Email: ElsaiedMarie.208@azhar.edu.eg

### ABSTRACT

This study aimed to assess the effectiveness of utilizing electronic evaluation platforms in developing self-evaluation skills among quality teams of the pre-university education institutions and as well as developing their attitudes towards utilizing the electronic evaluation. Participants were intentionally assigned among the quality teams at Maadi Educational Administration (N = 30). The results revealed the effectiveness of electronic evaluation platforms in developing self-evaluation skills among the experimental group participants, especially in achieving the requirements of self-evaluation according to the results of the self-evaluation skills card analysis. The results also referred that there were statistically significant differences in the attitudes of the research sample towards utilizing electronic evaluation. In addition, there was a positive correlation between self-assessment skills Card and attitudes in the posttest stage. Recommendations highlighted the inevitability of providing the necessary training for quality teams in pre-university education institutions to carry out self-evaluation tasks through electronic evaluation platforms and generalize the current research results to a larger community of pre-university institutions in Egypt.

*Keywords:* Self-evaluation, Electronic Evaluation, Electronic Evaluation Platforms

## مقدمة:

يعد التقييم الذاتي أحد أهم عمليات التقويم المعاصر في مجال جودة التعليم، والتي يبدأ بها تقييم ممارسات التعليم في أي مؤسسة تعليمية لإعطاء صورة أولية للقاءين عليها عن مستوى الأداء الفعلي للمؤسسة استناداً إلى معايير محددة، وهو أحد عمليات التأكد من أن التعليم يتم بشكل صحيح ، القياس والتقييم والتقويم، فالأولى عملية القياس التي تعنى بتكميم درجة الأداء المكتسب، والثانية عملية التقييم التي تعنى بتقدير مستوى الأداء المكتسب أو النشاط المنجز، والثالثة عملية التقويم والتي تعنى تصحيح وتعديل الخطأ أو الخلل أو النقص في التعلم المكتسب؛ سواء كان على مستوى المعارف أو المهارات أو القيم والميول والاتجاهات، والعمليات الثلاث تطبق بشكل مستمر حتى يتم انجاز عملية التعلم المطلوبة وهي ما يطلق عليها مجازاً عمليات التقويم.

ومع التحول الرقمي الحادث في مجال التعليم ومجالاته المتعددة أمكن التوصل إلى توظيف تكنولوجيا المعلومات في إجراء التقييم الذاتي لممارسات التعليم ورصد شواهدا وأدلتها وحساب درجات الحكم عليها إلكترونياً، إمعاً في دقة الأحكام وتوفيراً لأوقات فرق الجودة بالمؤسسات التعليمية.

والتقييم الإلكتروني e- Assessment المقصود هنا هو عملية تقييم الممارسات التعليمية وفق مقياس تقدير خاص Rubric's باستخدام تقنيات الكمبيوتر وشبكات الإنترنت، وهو نوعان الأول تقييم يعتمد على تقنيات الكمبيوتر والثاني تقييم يعتمد على شبكات الاتصال والتقييم الإلكتروني، وهو يقيّم الممارسات باستخدام المحافظ الإلكترونية Electronic Portfolios التي تحفظ التقييمات وفق عمليات منظمة ودقيقة، ويمكن استخراج العديد من التقارير باستخدامها، كما أن التقييم الإلكتروني يميل إلى القضاء على القيود وإعطاء إجابات للعديد من الأسئلة المنبثقة عن التقييمات فكل جوانب التقييم كتخطيط وإعداد وتحليل البيانات وإحصائياتها تحدث إلكترونياً مما يقلل الأخطاء ويزيد من عامل الدقة ويقلل من الوقت المطلوب لإنجاز مهام التقييم (تحسين، بشير منصور، 2014).

وللتقييم الإلكتروني أدوات رقمية تغطي مستويات الأداء حسب وجودها في مقاييس تقييم الأداء Rubric's، فالتقييم الإلكتروني له القدرة على رصد جوانب التعلم التي يصعب على التقييم التقليدي تقييمها.

وللتقييم الإلكتروني مجموعة من المهارات التي ينبغي توفرها في أعضاء فرق الجودة منها استخدام أدوات التقييم بدقة ، وتقييم للممارسات بصورة موضوعية، وتحليل النتائج على مستوى المؤشر والمعياري بصورة كمية وكيفية ، ثم تجميع التحليلات على مستوى المجال، تمهيداً لتلخيصها على مستوى الفاعلية التعليمية والقدرة المؤسسية، واخيراً استخراج جميع أنواع التقارير المطلوبة للحكم على المعيار أو المجال أو المحور ومن ثم المؤسسة ككل .

ويدعم التقييم الإلكتروني خاصية الأمان في عرض النتائج واسترجاع البيانات في حالة حدوث أي خلل في عملية التقييم، وإعطاء فرص متعددة لفرق التقييم الذاتي بالمؤسسة (الخطيب، أحمد، 2015).

ولقد بدأ استخدام منصات التقويم الإلكتروني e-Platforms مع انتشار التعلم الإلكتروني e-Learning وبتطبيق التعلم في بيئات رقمية في الميادين التعليمية. بدأت عملية التقييم في التحول من نظام الورقة والقلم إلى نظام التقييم اللأورقي باستخدام الكمبيوتر أو شبكة الانترنت بما يعرف بمفهوم التقييم الإلكتروني e-Assessment والذي يستخدم على نطاق واسع في التعلم المفتوح والتعلم عن بعد في المعاهد والجامعات الآن وحتى في بعض المؤسسات التي تقدم التعلم التقليدي وجها لوجه.

الأمر الذي حفز الباحث لتبنى منصة تقييم الكتروني لتنمية مهارات فرق الجودة بمؤسسات التعليم قبل الجامعي، ومن هنا بدأ الإحساس بمشكلة البحث.

### مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث الحالية في ضعف مهارات التقييم الذاتي لدى أعضاء فرق الجودة بمؤسسات التعليم قبل الجامعي مما يعطل إجراءات اعتمادها من قبل الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والإعتماد.

ومما يبرر قيام الباحث بهذه البحث حالات التباين الشديد التي لاحظها الباحث أثناء عمله رئيسا لفرق المراجعة الخارجية بالهيئة القومية لضمان جودة التعليم والإعتماد، بين تقارير المراجعة الخارجية وتقارير التقييم الذاتي المقدمة كجزء من ملفات التقدم للاعتماد بمؤسسات التعليم قبل الجامعي، فضلاً عن حالة الشلل التي أحدثتها جائحة كورونا في العالم؛ ولا سيما مصر وفي معظم القطاعات؛ ومنها قطاع التعليم قبل الجامعي، مما أدى إلى توقف فاعليات التعليم التقليدي وتحولها إلى التعليم الإلكتروني، الأمر الذي يدعم التوجه إلى وجود منصات تقييم إلكتروني تسهل عمليات التقييم الذاتي وتساير التحول التقني في العالم، ويمكن صياغة مشكلة البحث الحالية في التساؤلات التالية:

- 1) ما فاعلية توظيف منصات التقييم الإلكتروني في تنمية مهارات التقييم الذاتي لدى فرق الجودة بمؤسسات التعليم قبل الجامعي؟
- 2) ما اتجاه عينة من فرق الجودة بالتعليم قبل الجامعي نحو توظيف منصات التقييم الإلكتروني في تنمية مهارات التقييم الذاتي بمؤسسات التعليم قبل الجامعي؟
- 3) ما العلاقة الارتباطية المحتملة بين التقييم الذاتي من خلال المنصات الإلكترونية والاتجاه نحو توظيفها لدى عينة من فرق الجودة بالتعليم قبل الجامعي؟

### أهداف البحث: هدف البحث الحالي إلى:

- قياس فاعلية منصة تقييم إلكتروني في تنمية مهارات التقييم الذاتي بمؤسسات التعليم قبل الجامعي لدى عينة من فرق الجودة بمؤسسات التعليم قبل الجامعي.
- قياس اتجاه عينة من فرق الجودة بالتعليم قبل الجامعي نحو توظيف منصات التقييم الإلكتروني في تنمية مهارات التقييم الذاتي بمؤسسات التعليم قبل الجامعي.

**أهمية البحث:** تنبثق أهمية البحث الحالية في:

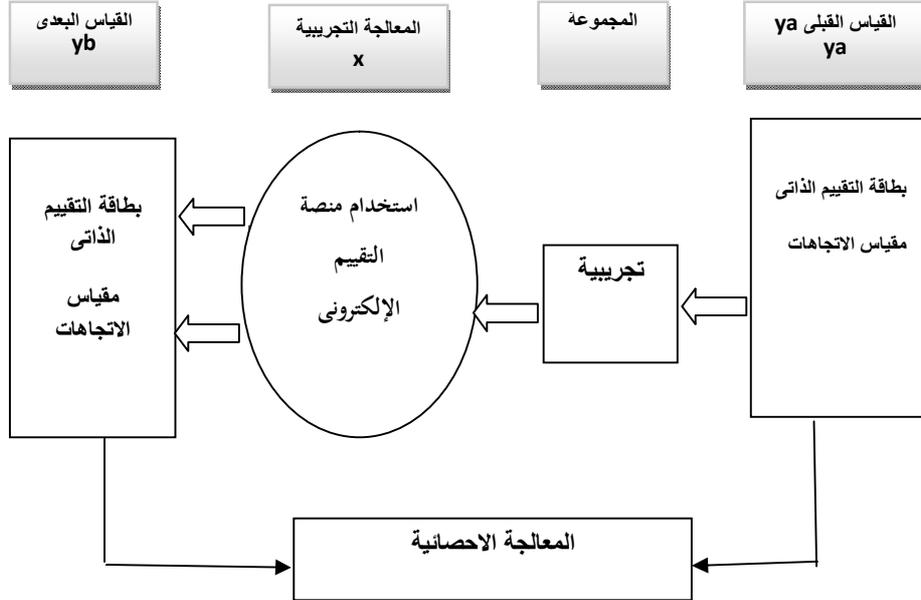
- كونها محاولة جادة لتجريب الحلول الإلكترونية من أجل تقييم التعليم وتقويمه وصولاً إلى تحقيق الإعتماد المؤسسي واستمرار جودة المخرجات التعليمية.
- تعد ترجمة للتحويل التكنولوجي العالمي، الساعي إلى دمج التكنولوجيا في التعليم، من خلال تركيزها على دراسة واحدة من أحدث الوسائل التكنولوجية المستخدمة في الميدان وهي منصات التقييم الإلكتروني
- قد تفيد المقيمين الداخليين والخارجيين في تطوير أدوات وأساليب التقييم الذاتي لديهم.
- قد تفتح البحث آفاقاً جديدة لدى هيئات الجودة بالوطن العربي لتقليل الكلفة مقابل العائد من عمليات التقييم المؤسسي.

**حدود البحث:** يمكن الإشارة إلى حدود البحث كالتالي:

- حد الزمن: الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2019/2020م.
- حد المكان: إدارة المعادى التعليمية.
- حد البشر: فرق الجودة بإدارة المعادى التعليمية.

**منهج البحث والتصميم التجريبي للدراسة:**

وفي ضوء طبيعة البحث تم اتباع أحد تصميمات المنهج شبه التجريبي، وهو التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة أو ما يعرف بتصميم القياس القبلي والبعدي لمجموعة البحث، ويوضح الشكل التالي التصميم التجريبي للبحث:



شكل رقم (1) التصميم التجريبي لعينة البحث الحالي وفق أهدافه

### عينة البحث :

اختار الباحث نوع العينة بطريقة قصدية وهم أعضاء فرق الجودة بإدارة المعادى التعليمية، وذلك لكون هذه الفرق هي المسؤولة عن عمليات التقييم الذاتي بإدارة المعادى التعليمية ، كما تم اختيار أفراد عينة البحث بالطريقة القصدية المنتظمة، وبلغ عدد أفرادها (30)، هم كل مجتمع الدراسة البالغ (33) عضو تم توظيف ثلاثة منهم للتجربة الاستطلاعية.

### فروض البحث:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أعضاء فرق الجودة بالتعليم قبل الجامعي في فاعلية توظيف منصة التقييم الإلكتروني لتنمية مهارات التقييم الذاتي في القياسين (القبلي والبعدي) لبطاقة ملاحظة مهارات التقييم الذاتي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات عينة من فرق الجودة بالتعليم قبل الجامعي في الاتجاه نحو توظيف منصة التقييم الإلكتروني في التقييم الذاتي لمؤسسات التعليم قبل الجامعي في القياسين (القبلي والبعدي) لمقياس الاتجاه.
- توجد علاقة ارتباطية عند مستوى دلالة (0.05) بين نتائج درجات بطاقة ملاحظة مهارات التقييم الذاتي من خلال المنصات الإلكترونية ونتائج درجات مقياس الاتجاه نحو توظيفها لدى عينة من فرق الجودة بمؤسسات التعليم قبل الجامعي.

### مصطلحات البحث:

#### 1)التقييم الذاتي:Self-Assessment:

يعرف التقييم الذاتي إجرائياً بأنه مجموعة الخطوات الإجرائية، التي يقوم بها أفراد المجتمع المدرسي لتقويم مؤسستهم بأنفسهم؛ إستناداً إلى معايير ضمان الجودة والاعتماد، وذلك من خلال جمع البيانات عن الأداء المدرسي في الوضع الحالي، ومقارنته بمعايير الجودة والاعتماد التي وضعتها جهات ضمان جودة التعليم والاعتماد لمؤسسات التعليم قبل الجامعي(الهيئة القومية، 2009).

#### 2)التقييم الإلكتروني:e- Assessment:

هو استخدام تقنية المعلومات القائمة على قواعد الربط البياني في إجراء تقييم ممارسات التعليم والتعلم المحددة من أى جهة معيارية، تم تغذيتها به، اعتماداً على نظم الحاسوب التكميلي والتصنيفي المميكن(زين الدين، فريد عبد الفتاح، 2012).

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه: عملية رصد وتقدير إلكتروني معتمدة على قواعد الربط البياني لتقييم ممارسات التعليم قبل الجامعي المحددة من جهة معيارية مستقلة للمساعدة في

الحكم على مدى مطابقة الممارسات الواقعية للمؤسسة مع منطوقها المعياري المعتمد من خلال منصة الكترونية.

### 3) منصات التقييم الإلكتروني e- Assessment Platforms :

هي بيئة تقييم تفاعلية توظف تقنية الويب وأدواته الذكية وتجمع بين مميزات أنظمة إدارة التقييم الإلكتروني وبين دقة الأدلة والشواهد، التي تمكن المقيمين من التقييم الذاتي للمؤسسة التعليمية ورصد التقييمات الكمية وتطبيق أدوات التقييم الإلكتروني، وتحويلها إلى تقارير كمية وكيفية، مع توفير الإتصال الكامل بالمجتمع المدرسي (المعلمين - الطلاب - الإدارة)، مما يساعد على تحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة عالية محققة لمعايير الإعتماد المدرسي (رمود، ربيع، 2009).

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: بيئة تقييم إلكترونية توظف تقنية الويب وأدواته الذكية وتتيح إرفاق الأدلة والشواهد الدالة على موثوقية التقييم، والتي تمكن المقيمين من وضع التقييمات الكمية من تطبيق أدوات التقييم الإلكتروني (نتيجة فص الوثائق الكترونياً - نتيجة إجراء المقابلات والإستقصاءات إلكترونياً - نتيجة ملاحظو الاداء الكترونياً)، وتحويلها إلى تقارير كمية وكيفية، مع توفير الاتصال الكامل بالمعنيين (المعلمين - الطلاب - الإدارة - الاخصائيين - الموجهين - العاملين - أولياء الأمور - مجلس الآباء - أعضاء المجتمع المحلي)، مما يساعد على تحديد مدى مطابقة أداء المؤسسة التعليمية لمعايير الإعتماد

#### الاطار المفاهيمي للبحث:

تدور محاور الإطار النظري للبحث الحالي حول ثلاثة محاور رئيسة هي:

#### 1) التقييم الذاتي:

يعد التقييم الذاتي أحد أهم عمليات التقييم المؤسسي في مجال جودة التعليم، هو عبارة عن مجموعة الخطوات الإجرائية، التي يقوم بها أفراد المجتمع المدرسي لتقييم مؤسستهم بأنفسهم؛ استناداً إلى معايير ضمان الجودة والاعتماد المتبناة، وذلك من خلال جمع البيانات عن واقع الأداء المدرسي، ومقارنته بمعايير الجودة والاعتماد التي وضعتها هيئة ضمان جودة التعليم والاعتماد المعنية لمؤسسات التعليم قبل الجامعي (الهيئة القومية، 2009).

وتشمل الاجراءات الرئيسة للتقييم الذاتي: جمع البيانات الأولية عن الأداء المدرسي في الوضع الحالي، الإتفاق على نوعية المعلومات والبيانات المطلوبة، وتحديد أساليب الحصول على المعلومات، ومقارنة مستويات الأداء الواقعي للمؤسسة بالمستويات المعيارية للجودة والإعتماد، ومعالجة وتحليل المعلومات (ألياً من خلال نظام منصة التقييم الإلكتروني)، واستخلاص الدلالات الإحصائية (الكمية والكيفية)، وإعداد التقارير النهائية لدراسة التقييم الذاتي، وإعداد خطط التحسين في ضوء نتائج التقرير، وإعداد خطط المتابعة (محمود، حسين بشير، 2007).

ولنجاح عملية التقييم الذاتي بالمؤسسات التعليمية يجب مراعات مجموعة من الضوابط الخاصة باستيفاء نتائج تقييم الأداء، وهي: الإلتزام بنماذج الجداول المستخرجة من النظام الإلكتروني للمنصة، مراعاة الدقة في التقييم الكيفي، وأن يعبر عن الوضع الحالي للمؤسسة، ومراعاة اتساق نتائج التقدير الكمي (مستوى الأداء) ونتائج التقييم الكيفي للمعايير (نقاط

القوة والنقاط التي تحتاج إلى تحسين)، وضرورة أن تكون نقاط القوة والنقاط التي تحتاج إلى تحسين تتبع ممارسات ومؤشرات المعايير المعتمدة للنظام، ومراعاة عدم التناقض بين نقاط القوة والنقاط التي تحتاج إلى تحسين، وتناسب مقترحات التحسين مع النقاط التي تحتاج إلى تحسين (كماً وكيفاً)، وتوظيف البيانات والإحصاءات، في تدوين نتائج تقويم الأداء، واتساق نتائج تقويم الأداء مع الأدلة والشواهد المقدمة من قبل فريق الجودة بالمؤسسة.

ولا بد من وجود تقرير يلخص نتائج التقييم الذاتي للمؤسسة التعليمية محل التقييم، ويجب أن يكون التقرير تقويمياً تحليلياً وليس وصفيًا، وأن يتضمن التقرير إيجابيات وسلبيات الأداء بالمؤسسة، وأن يكون التقرير سهل القراءة وشاملاً وواضحاً، ودقيقاً، وصادقاً، ومفسراً، ومتسقاً في النتائج، وأن تكون النتائج التي توصل إليها الفريق متسقة مع الشواهد والأدلة لكل من المؤشرات والمعايير، وأن يتضمن التقرير أدلة وشواهد وثيقة الصلة بمنطوق الممارسات وأهداف المعايير.

وتتعدد مهارات التقييم الذاتي والتي تشمل: جمع البيانات عن الأداء المؤسسي في الوضع الحالي بتسجيل البيانات الأساسية للمؤسسة والإطلاع على المعايير والمؤشرات والممارسات، بعد تحديد فريق جمع البيانات وتنشيط أدوات جمع البيانات، ومن الأهمية بمكان جمع المعلومات والبيانات المطلوبة من الوثائق الرسمية، بعد تحديد الهدف من فحص الوثائق وتعدد الوثائق التي يتم الرجوع إليها، وتحديد المعلومات المطلوب الحصول عليها من الوثائق وربط المعلومات بممارسات محددة في المعايير من وثائق مختلفة؛ للحكم على مصداقية المعلومات بمقارنة أكثر من وثيقة، ثم تحديد الوثائق الإضافية التي يلزم الرجوع إليها.

ومنها جمع المعلومات والبيانات المطلوبة من الملاحظة وتحديد أهداف الملاحظة، مع اختيار الوصف الإجرائي للسلوك موضع الملاحظة، وتسجيل الملاحظات على الممارسات المرتبطة بها ثم قيام الفؤيق بتحليل نتائج الملاحظة، ثم حفظ الاجراءات وعلق اداة الملاحظة وجمع المعلومات والبيانات المطلوبة من المقابلة بتحديد الهدف من المقابلة، وتحديد المعلومات المطلوبة وربطها بالمعايير، ثم اختيار أسئلة واضحة ومحددة ومتنوعة من بنك أسئلة المقابلات، مع الإصغاء باهتمام لإجابات المفحوص، والتسجيل الحذر لبعض الملاحظات أثناء المقابلة.

ثم معالجة وتحليل المعلومات الياً من خلال المنصة مع الالتزام بنماذج الجداول الواردة بالمنصة ومراعاة الدقة في اختيارات التقييم الكيفي واتساق نتائج التقدير الكمي ( مستوى الأداء ) ونتائج التقييم الكيفي للمعايير وكذلك اتساق نقاط القوة والنقاط التي تحتاج إلى تحسين مع ممارسات ومؤشرات المعايير المحددة وعدم التناقض بين نقاط القوة ونقاط الضعف وتناسب مقترحات التحسين مع النقاط التي تحتاج إلى تحسين مع توظيف البيانات والإحصاءات، في تدوين نتائج تقويم الأداء وكتابة تعليق مختصر على الجداول يبين أهم نقاط القوة وأهم النقاط التي تحتاج إلى تحسين واتساق نتائج تقويم الأداء مع بقية مكونات ملف التقرير الأخرى.

واخيراً إعداد التقرير النهائي لدراسة التقييم الذاتي مراعاة اشتراطات التقرير من حيث (مناسب للهدف – واقعي – تحليلي – متنوع المصادر - مترابط المحتوى – متسق النتائج –

منظم المكونات - شامل جميع الممارسات -صحيح اللغة - دقيق الاحصاءات - وواضح المعلومات وإعداد خطط التحسين وضع الجدول الزمني لتنفيذ الخطة، ثم إعداد خطة المتابعة وتحديد حجم الإنجاز الذي تم تحقيقه في ضوء مؤشرات النجاح المحددة.

## (2) التقييم الإلكتروني:

مع التقدم العلمي والتقني وانتشار الحوسبة في كل مجالات الحياة، ظهرت الحاجة إلى تطوير نظم التعليم حيث أصبحت التكنولوجيا الحديثة جزءاً أساسياً من العملية التعليمية، وأضحى ثقافة المعايير جزءاً لا يتجزأ عن عمليات تقويم التعليم، وبالتالي فإن من الأهمية بمكان أن يتم تقويم ممارسات التعلم إلكترونياً وفق آليات محددة ومعايير مقننة.

ويرى خان (Khan, 2002) أن التقييم الإلكتروني يشتمل على تقييم الأداء وبيئة التعليم والتعلم، وأهم ما في التقييم الإلكتروني هو معرفة مدى تأثيره على مجتمع المؤسسة فكرياً واجتماعياً وسلوكياً، وهل أسهم في التخلص من الطرائق التقليدية في التقييم وأحدث نقلة نوعية فيه؟ وهل غير من الممارسات المعتادة إلى ممارسات أكثر دقة، وهل وسع قاعدة المشاركة في جمع المعلومات وتحليلها أم لا؟

ولأن إدارة المؤسسة التعليمية معنية بالتقييم الإلكتروني فهي تشترك في تنفيذ الكثير من آلياته، ومن الضروري دراسة مدى تأثير التقييم الإلكتروني في دقة قياس ممارسات القدرة المؤسسية والفاعلية التعليمية، وكيف أسهم في إيجاد طرائق أكثر سهولة وأدق في التقويم والإشراف والتوجيه (Jorge Bananate, 2018).

ومن المهم كذلك معرفة تأثير التقييم الإلكتروني على المعنيين من خارج المجتمع المدرسي، وهل أسهم في تسهيل عملية المتابعة من قبل أولياء الأمور ومساعدة الطالب على الإستذكار وحل التكاليف المنزلية وإجراء البحوث، وهل هذا التوجه (التقييم الإلكتروني) يقابله مردود مرض للمجتمع المحلي تهون أمامه المهمات الجديدة وتسهل أمامه المصاعب؟ كل هذه الأسئلة واشباهها وجهت الباحث إلى القيام بهذا البحث، رغم ما قابله من صعوبات مرتبطة بندرة الأدبيات في التقييم الإلكتروني في مجال جودة التعليم .

وترى سابرين (Sabrina, 2008) أن هناك أسباباً عديدة تقف وراء ضرورة التقييم الإلكتروني، وهي لا تختلف عموماً عن الأسباب التقليدية ذاتها فيما يتعلق بقياس نشاطات التعلم الأخرى ومنها: إرضاء فضول أفراد المؤسسة وتهدئة مخاوفهم قبل التقدم للإعتماد، إعطاء المسؤولين بالجهة المعنية صورة مفيدة عن واقع الأداء المؤسسي، وكيفية تحسين جودة وفعالية التعليم مستقبلاً، وكذلك الإسهام في النشاطات المتعلقة بالاستراتيجيات التعليمية وصنع القرارات في المستويات الأعلى، تزويد القادة والإداريين في المؤسسات التعليمية قبل الجامعية بالمعلومات الضرورية التي يمكن من خلالها تبرير القيام بعملية التحسين الحالية أو المستقبلية (Roy, S. 2011) "

يعد التقويم الإلكتروني أحد الأدوات المهمة التي تمكنك من تحديد مسار الأداء المؤسسي إلكترونياً من خلال رصد الممارسات الحقيقية للمؤسسة، اعتماداً على معايير محدده قام بوضعها خبراء ومختصون في مجالات جودة التعليم والإعتماد (فاروق، القطب عبد الله، 2004).

وتتعدد أهداف التقييم الإلكتروني للممارسات التعليمية ومنها: التعرف على المستوى الواقعي لأداءات المؤسسة التعليمية والمهنية، تُعرف جهات الدعم الفني على مستوى نقاط القوة والضعف لدى المؤسسة بصورة صحيحة، تمكّنها من المساعدة، وتحديد نقاط القوة التي تتمتع بها المؤسسة، من أجل إبرازها والاستفادة منها في عملية التعليم، وتحديد نقاط الضعف الموجودة، من أجل علاجها والاستفادة من الإمكانيات المتاحة لتعديلها في إطار خطة التحسين. وقد رصد الفقهاء، (عصام نجيب، 2013) مجموعة من آليات التقييم الإلكتروني ومنها:

-آلية المعايير المطلقة: Absolute Standards أي التقييم الذي يتم على أساس معايير محددة ومسبقة الإعداد.  
-آلية لمعايير النسبية: Relative Standards وهنا تتم عملية التقييم على أساس المقارنة بين أداءات العاملين بالمؤسسة التعليمية.  
- آلية التقييم بالأهداف: By Objectives ويقوم العاملون هنا وفق درجة تحقيقهم لأهداف محددة، تعتبر أساسية لإتمام العمل والمهام المطلوبة.

وقد قامت آلية التقييم في المنصة الحالية على النوع الأول من التقييم وهو المعايير المطلقة: Absolute Standards: أي التقييم الذي يتم على أساس معايير محددة ومسبقة الإعداد، حيث توفر الهيئة القومية لضمان جودة التعليم بمصر حزم معايير معتمدة رسمياً وتقييم في ضوءها جميع مؤسسات التعليم قبل الجامعي بمصر عدا رياض الأطفال والتعليم الفني، حيث خصصت لهما الهيئة حزم معايير خاصة بهما.

### 3) منصات التقييم الإلكتروني:

يقصد بمنصات التقييم الإلكتروني أنها بيئة تقييم تفاعلية توظف تقنية الويب وأدواته الذكية وتجمع بين مميزات أنظمة إدارة التقييم الإلكتروني وبين دقة الأدلة والشواهد، التي تمكن المقيمين من التقييم الذاتي للمؤسسة التعليمية ورصد التقييمات الكمية وتطبيق أدوات التقييم الإلكتروني، وتحويلها إلى تقارير كيفية مقننة، مع توفير الاتصال الكامل بالمجتمع المدرسي (المعلمين - الطلاب - الإدارة- الأخصائي) والمجتمع المحلي المستفيد من خدمات المدرسة (أولياء الأمور - المعنيون - مجلس الأمناء)، مما يساعد على تحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة عالية محققة لمعايير الاعتماد المؤسسي.

ولمنصات التقييم الإلكتروني أدوات رقمية تغطي مستويات الأداء حسب وجودها في مقاييس تقييم الأداء Rubric's، ولها القدرة على إلتقاط جوانب التعلم التي يصعب على التقييم التقليدي تقييمها، ولها مميزات عديدة منها: إعطاء درجات تقييم للممارسات بصورة فورية، تحليل النتائج على مستوى المؤشر والمعيار بصورة كمية وكيفية، أنها تشمل جميع أنواع التقارير المطلوبة للحكم على المعيار أو المجال أو المحور ومن ثم المؤسسة ككل، وتوفر خاصية الأمان في عرض النتائج واسترجاع البيانات في حالة حدوث أي خلل في عملية التقييم.

ويقوم نظام إنتاج منصات التقييم الإلكتروني على استخدام تقنية المعلومات القائمة على قواعد الربط البياني في إجراء تقييم ممارسات التعليم والتعلم المحددة من أى جهة معيارية، والتي يتم تغذيتها بها مقدماً، اعتماداً على نظم الحاسوب التكيفي والتصنيفي المميكن ( المنظمة العربية للثقافة والعلوم، 2013م)

والمنصات الإلكترونية يمكن أن تساعد في التقييم الذاتى باعتباره مجموعة الخطوات الإجرائية، التي يقوم بها أفراد المجتمع المدرسي لتقويم مؤسساتهم بأنفسهم؛ استناداً إلى معايير ضمان الجودة والاعتماد، وذلك من خلال جمع البيانات عن الأداء المدرسي في الوضع الحالي، ومقارنته بمعايير الجودة والاعتماد التي وضعتها جهات ضمان جودة التعليم والاعتماد لمؤسسات التعليم قبل الجامعى، ولكن بشكل إلكترونى (عمر، همشري و عبد الحميد بوعزة، 2012).

وتهدف منصات التقييم الإلكتروني إلى تطوير التقييم الذاتى باعتبارها منصة إلكترونية للتقييم الذاتى المؤسسى في التعليم قبل الجامعى، وبناء خريطة ذهنية متكاملة لمعايير جودة التعليم لدى الكوادر التعليمية، ونشر ثقافة العمل المعيارى داخل المؤسسات التعليمية، وتحقيق التفاعل المستمر بين مراقبين الوزارة وفريق الجودة للمدرسة، وتسهيل التدخل السريع في حالة رصد أخطاء كبيرة في أداء المدرسة، مع توطيد المصادقية الرقمية لدى جميع أفراد مجتمع التعليم .

وتتميز منصات التقييم الإلكتروني بالتفاعل الأنى بين جميع المستفيدين على كافة المستويات، وتحقيق التكامل بين الخدمات المقدمة من جهة وبين متطلبات التقييم الذاتى من جهة أخرى، كما أنها توفر المصادقية الرقمية في التقييم والتقرير فلغة الأرقام أصدق اللغات، فضلاً عن الدقة المتناهية في الحكم لأنه تم تحييد الذاتية في الأحكام، والسرعة الفائقة في استخراج التقارير والمعلومات والإحصاءات فى وقت قصير، وتحديد الإنجاز المتسق مع احتياجات المؤسسة التوعية ليمية تماماً، ناهيك عن مستوى السر الأمان الرقى فلا يوجد أى خطورة على المستخدمين أو على المعلومات الخاصة بالمؤسسة وتقاريرها.

كما تتميز المنصات الإلكترونية بالسهولة فى الاستخدام فجميع الخطوات سهلة وبسيطة وتعتمد على نموذج الاختيارات لا الإضافات، وتتميز أيضاً بالمرونة فى الأداء والقدرة على التعديل والتطوير المستمر، والمعيارية التامة فلا تعمل منصة التقييم الذاتى خارج المعايير المعتمدة من جهاتها الرسمية.

وتقدم منصات التقييم الإلكتروني مجموعة من الخدمات مثل خدمة:

- التقييم الإلكتروني: للمؤسسات وفق معايير المرجعية المعتمدة.
- تطوير الأداء المؤسسى: وفق تقارير الأداء المعتمدة من المنصة .
- التدريب التشخيصى: وفق نقاط القوة والضعف إستناداً إلى حزمة المعايير المتبناة.
- الإستشارات العلاجية: للأفراد أو القطاعات الخدمية والفرعية داخل المؤسسة التعليمية.
- الدعم الفنى المعيارى: فى كل ما يخص عمليات الجودة وتحسينها.
- متابعة خطط التحسين: وفق متطلبات التقارير واحتياجات الإعتماد المؤسسى.

وعلى سياق الدراسات السابقة توجد ندرة في الدراسات السابقة المتسقة مع توظيف منصات التقييم الإلكتروني في التقييم الذاتي، وذلك في حدود علم الباحث، وعليه لم يتوصل الى دراسات سابقة وثيقة الصلة بمتغيرات البحث، لكن وجدت بعض دراسات في مجال التقييم الإلكتروني بشكل عام، ومن هذه الدراسات:

دراسة (جرانت و سكوت، 2011) اللذان أجريا دراسة حول استخدام الإنترنت في تقييم ممارسات التعليم قبل الجامعي باسكتلاندا و توصلا إلى إن استخدام الإنترنت في التقييم عن بعد يساعد على تطوير الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس، و تشجعهم على القيام بالأعمال المشتركة، وتقييم الممارسات التعليمية بدقة أكبر، وقد أيد أفراد العينة ضرورة تطبيق التقنية الحديثة بمختلف عمليات الجودة.

و دراسة عمر همشري و عبدالحميد بو عزة، 2009) التي عنيت بدراسة واقع استخدام شبكة الإنترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة السلطان قابوس في التقييم الإلكتروني، و استخدم الباحث المنهج الوصفي و تكون مجتمع البحث من جميع أعضاء هيئة التدريس الذين يستخدمون شبكة الإنترنت في التقييم الإلكتروني بجامعة السلطان قابوس للعام الجامعي 2008\2009، و توصلت الدراسة إلى أن معظم أعضاء هيئة التدريس يستخدمون التقييم الإلكتروني للممارسات التعليمية، و أنها ذات أهمية كبيرة لهم.

وتناولت دراسة ربحي عليان و كمال القيسي، 2014) حول استخدام الانترنت في التقييم الذاتي بمدارس العلا بالبحرين وقد أظهرت أن غالبية المستخدمين (58.95%) من الإناث و 71.9% الذكور مستفيدون من استخدام الشبكة في التقييم الذاتي كما سهلت لهم استخراج البيانات والتقارير.

أما دراسة محمد غازي محمد الجودي، 2003-1424هـ) فتهدف للتحقق من عدد من الجوانب المهمة لمشكلة استخدام الحاسب الآلي بين أعضاء هيئة التدريس وطلاب كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية وتم فيها التركيز على عدد من المحاور من أهمها الخبرات الحالية التي يتمتع بها أعضاء هيئة التدريس ومدى إلمامهم باستخدام الحاسب الآلي، وتقييم المعلومات المعرفية لأعضاء هيئة التدريس عن الحاسب الآلي وفهمهم لوظيفته، والتعرف على الاحتياجات التدريبية العامة التي يشعر أعضاء هيئة التدريس بأنهم في حاجة للإلمام بها وتضمينها في مواد دراسية أو برامج تدريبية لهم.

أما دراسة جمال عبد العزيز الشهران، 2003-1424) فتوضح أن استفادة فرق الجودة من الشبكة العالمية للمعلومات (الانترنت) في جامعة الملك سعود بمدينة الرياض كانت متفاوتة، وأن هناك أسبابا عديدة أدت إلى ذلك جاء في مقدمتها " السرعة الهائلة في الحصول على المعلومات الحديثة " وحصلت على نسبة مقدارها 62.9%.

كما تهدف دراسة محمد فاروق القطب عبد الله، 2004-1425هـ) إلى اقتراح نموذج تطوير نظم إدارة التعليم الإلكتروني العربية E-learning عبر شبكات الحاسب الآلي، وذلك لندرة هذه النماذج في الأوساط العربية، وخاصة مع انتشار دخول شبكة الانترنت في الوطن العربي تمكن المستخدم العربي من استخدام والتأثر بشبكة الانترنت وتداول نظم التعليم

الإلكتروني الأجنبية والاندماج معها والتأثر بثقافتها وتقاليدها في الوقت الذي غابت فيه نظم إدارة نظم التعليم الإلكتروني العربية وأوصت البحث بضرورة تبني النموذج المقترح وتطبيقه في مراكز التعليم (الجامعات الإلكترونية - التدريب الإداري - مراكز التعليم عن بعد). وأكدت نتائج البحث فعالية النموذج المقترح مع سهولة الاستخدام والمتابعة الذاتية وسهولة التقويم والعمل المشترك بين المديرين. كما أوصت البحث بتقديم مجموعة من الأسس والمتطلبات التي يعتمد عليها بناء نموذج لإدارة نظم التعليم والتدريب كبنية أساسية لضمان التوظيف السليم لتكنولوجيا المعلومات والاستفادة منه.

ويتضح من العرض السابق ندرة الدراسات المتخصصة في مجال التقييم الإلكتروني ومنصاتها الأمر الذي يؤكد أهمية هذه البحث باعتبارها باكورة الدراسات المتخصصة في في هذا المجال.

ولقد استفاد الباحث من الاطار السابق في إعداد أدوات البحث ومادة المعالجة التجريبية، ووضع تصميم مناسب لمنصة التقييم الإلكتروني يوضحها العرض التالي.

### إجراءات البحث :

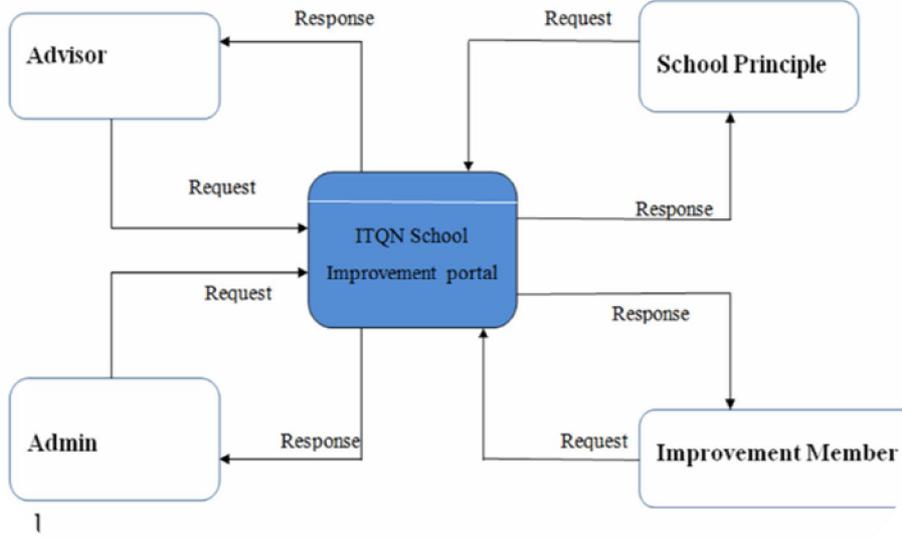
#### أولاً: اعداد مادة المعالجة التجريبية:

قام الباحث بإعداد منصة التقييم الإلكتروني وفق إجراءات تصميم نموذج اتقان وهي:

- 1- صياغة أهداف المنصة: وقد صاغ الباحث ستة أهداف ركزت على الجانبين الادائي والوجداني.
  - 2- تصميم أدوات القياس: حيث احتوت الأدوات على اسبابة متطلبات التقييم الذاتي، ومقياس الإتجاه نحو التقييم الإلكتروني .
  - 3- تصميم شاشات التفاعل: تم مراعاة معايير تصميم شاشة التفاعل من حيث المكونات والألوان ونوع وحجم الخط.
  - 4- تحديد أنماط التفاعل: تم مراعاة اختيار نمط تفاعل مناسب للمنصة والعينة والهدف المستنشد.
  - 5- تعزيز الاتجاه نحو التعلم: قام الباحث بتعزيز الاتجاه نحو المنصة من خلال عرض أنشطة عملية تعكس أهمية التقييم الإلكتروني في التقييم الذاتي .
- ولقد تضمن النموذج التالي المراحل والخطوات اللازمة لعملية التصميم والإنتاج، والشكل رقم (2) يوضح مراحل وخطوات النموذج المقترح.

• Data Flow Diagram

Level 0 DFD



شكل (2) نموذج تصميم منصات التقييم الإلكتروني, Rai , A.N.(2011),

ثانياً: أدوات البحث :

أ: بطاقة مهارات التقييم الذاتي:

لتحقيق أهداف البحث قام الباحث باعداد بطاقة لقياس مهارات التقييم الذاتي بقصد معرفة مدى تحقيق منصة التقييم الإلكتروني لمتطلبات التقييم الذاتي لدى أفراد العينة وتكونت البطاقة من ( 32 ) مهارة (ملحق 1) وقد بنيت المهارات على أساس الإجراءات الفعلية التي تتطلبها عملية التقييم الذاتي لمؤسسات التعليم قبل الجامعي وقد وضع الباحث خمس مستويات للتقدير للبطاقة وهي (( ممتاز= 4- جيد جداً=3- جيد =2- ضعيف أولم يؤدي =1).

- **صدق البطاقة:** فتم عرض البطاقة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في التربية وعلم النفس وتكنولوجيا التعليم وجودة التعليم، وطلب منهم إبداء الرأي في مدى ارتباط المهارات الفرعية بالمهارات الرئيسية ومدى ارتباط المهارات الرئيسية بالهدف العام للبطاقة، ومدى وضوح وسلامة تعليمات البطاقة ، مع حذف أو إضافة أو تعديل ما

- يرونه، وبعد تعديل ملاحظات السادة المحكمين أصبحت البطاقة جاهزة للتطبيق على العينة الاستطلاعية، وعليه فقد أثبتت البطاقة القدرة على قياس ما وضعت لقياسه .
- **ثبات درجات البطاقة:** قام الباحث بالاستعانة باثنين من المقيمين، وبعد عرض البطاقة عليهما ومناقشة محتواها وتعليمات استخدامها، تم تطبيقها على ثلاث اعضاء فرق الجودة، وقد تم معالجة النتائج التي حصل عليها الباحث باستخدام معامل ارتباط بيرسون والذي بلغت قيمته (97). وهذا يعني أن البطاقة على درجة عالية من الثبات، وأنها صالحة كأداة للقياس.
- **الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة(\*):** بعد التأكد من صدق بطاقة الملاحظة، وحساب ثباتها، أصبحت بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية، مكونة من (44) أداء فرعي، ويوضح جدول (1) مواصفات بطاقة ملاحظة مهارات التقييم الذاتي في صورتها النهائية:

جدول (1)

مواصفات بطاقة ملاحظة مهارات التقييم الذاتي في الصورة النهائية

الوزن النسبي للمهارة	الدرجة الكلية للمهارة	أرقام الأداءات بالبطاقة	عدد الأداءات الفرعية	أبعاد بطاقة الملاحظة
9%	12	4-1	4	مهارة جمع البيانات الأساسية عن المؤسسة في الوضع الحالي.
18%	15	12-5	8	مهارة جمع المعلومات والبيانات المطلوبة من الوثائق.
15%	18	18-13	6	مهارة جمع المعلومات والبيانات المطلوبة من الملاحظة.
11%	15	23-19	5	مهارة جمع المعلومات والبيانات المطلوبة من المقابلة.
20%	27	32-24	9	مهارة معالجة وتحليل المعلومات الياً من خلال المنصة.
9%	3	36-33	4	مهارات إعداد التقرير النهائي لدراسة التقييم الذاتي.
11%	21	41-37	5	مهارات إعداد خطط التحسين.
7%	9	44-42	3	مهارات إعداد خطة المتابعة.
100%	132	44	44	المجموع

(\*) ملحق (3): بطاقة ملاحظة مهارات التقييم الذاتي.

### ب): مقياس الاتجاه نحو منصات التقييم الإلكتروني:

لتحقيق أهداف البحث تم بناء مقياس للتعرف على اتجاهات فرق الجودة نحو استخدام منصات التقييم الإلكتروني عن طريق:

-اختيار طريقة ليكرت Likert : للتقديرات المجمع لإعداد المقياس الحالي وذلك لمناسبة هذه النوعية من المقاييس لموضوع البحث وقدرتها على التمييز وسهولة التطبيق والتصحيح ومعالجة النتائج فيما بعد، وتتدرج الإجابة عن هذا النوع من الموافقة الشديدة إلى المعارضة الشديدة وبالتالي تتضمن كل مستويات الإتجاه، وعليه وضع الباحث ثلاث مستويات للإجابة على كل من عبارات المقياس هي (موافق – محايد – غير موافق).

- تحديد الهدف من المقياس: والذي يقدر بالدرجة التي يحصل عليها المقيم نتيجة استجاباته على عبارات المقياس، وتحديد محاور المقياس، وصياغة عبارات المقياس المكونة من (30) عبارة، وروعي عند صياغة عبارات المقياس أن تكون لغتها سهلة وواضحة، مع تجنب استخدام عبارات النفي، وأن تحمل كل عبارة فكرة واحدة، مع مراعاته لطبيعة الفئة المستهدفة، وصياغة تعليمات المقياس، والتأكد من صدق المقياس وثباته.

- صدق المقياس: للتحقق من صدق المقياس تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال علم النفس وتكنولوجيا التعليم وجودة التعليم، وذلك لإبداء آرائهم حول مدى وضوح العبارات، وسهولة فهمها، ومدى انتماء كل عبارة للمحور الذي تقيسه، وتم تعديل المقياس في ضوء مقترحات السادة المحكمين.

ثم تم حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس الاتجاه عن طريق معاملات الارتباط بين درجات محاور مقياس الاتجاه والدرجة الكلية للمقياس، والجدول رقم (1) يوضح ذلك.

#### الجدول (1)

معاملات الارتباط بين درجات محاور مقياس الاتجاه والدرجة الكلية للمقياس

رقم البعد	اسم البعد	معامل ارتباط بيرسون
1	تقدير أهمية وقيمة منصات التقييم الإلكتروني في تحقيق متطلبات التقييم الذاتي	0.796
2	الاستمتاع بمنصات التقييم الإلكتروني في تحقيق متطلبات التقييم الذاتي	0.956
3	الاهتمام باجراءات التقييم الذاتي الإلكتروني من خلال منصاتها	0.782

يُبين لنا الجدول السابق معاملات الارتباط بين درجات مكونات المقياس وبعضها البعض، وبينها وبين درجة المقياس ككل .

**ثبات المقياس:** تم حساب معامل ثبات المقياس عن طريق حساب معادلة ألفا كرونباخ، حيث بلغ الثبات (0.95)، وهو معامل ثبات مرتفع، ويدل على أن المقياس يتميز بدرجة عالية من الثبات.

الصورة النهائية للمقياس(\*) : بعد التأكد من صدق المقياس، وحساب ثباته، وتحليل مفرداته، أصبح المقياس في صورته النهائية، مكوناً من (30) مفردة، تقيس في مجموعها الأبعاد الخمسة لمقياس الاتجاهات التي تم تحديدها سلفاً، والجدول (3) يوضح توزيع مفردات المقياس على أبعاده، كما يلي:

#### جدول ( 2 )

توزيع البنود على الأبعاد في مقياس الاتجاهات في الصورة النهائية

الدرجة	أرقام المفردات	عدد المفردات	الوزن النسبي للأبعاد	أبعاد المقياس
30	26 ، 21 ، 16 ، 11 ، 6 ، 1	6	20%	اهمية التقييم الذاتى
30	22، 27 ، 17 ، 12 ، 7، 2	6	20%	مميزات التقييم الذاتى
30	28 ، 23 ، 18 ، 13 ، 8 . 3	6	20%	الثقة في القدرات الذاتية
30	29 ، 24، 19 ، 14 ، 9 ، 4	6	20%	المتابعة والكفاح
30	30 ، 25، 20 ، 15 ، 10 ، 5	6	20%	التخطيط للمستقبل المهنى
150		30	100%	المجموع

#### ثالثاً- التجربة الاستطلاعية للبحث:

بعد اختيار ثلاثة من اعضاء فرق الجودة تم تطبيق التجربة الاستطلاعية، وتم تطبيق بطاقة مهارات التقييم الذاتى ومقياس الاتجاه قبلياً؛ وذلك للتأكد من تكافؤ المجموعة التجريبية في الأداءات ، والخبرات المتضمنة في المنصة والاتجاه نحو استخدام منصة التقييم الإلكتروني قبل إجراء التجربة الأساسية، وضبط متغيرات الأداء العام للعينة، والجدول رقم (3) يوضح النتائج.

(\*) ملحق (5): مقياس الاتجاه

الجدول (3)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لعينة البحث

في القياس القبلي لبطاقة مهارات التقييم الذاتي ومقياس الاتجاه

المقياس	المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" الإحصائية	الدلالة
بطاقة مهارات التقييم الذاتي	التجريبية	30	8.29	3.36	1.61	غير دالة
مقياس الاتجاه	التجريبية	30	2.13	0.32	0.48	غير دالة

يتضح لنا من الجدول السابق ما يلي:

- 1 - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية، عند مستوى (0.05) في مهارات التقييم الذاتي.
  - 2 - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية، عند مستوى (0.05) في اتجاه المقيمين نحو استخدام منصات التقييم الإلكتروني .
- مما يؤكد تجانس عينة البحث التجريبية متطلبات التقييم الذاتي، والاتجاه نحو استخدام التقييم الإلكتروني، بالإضافة إلى أن جميع أفراد العينة من مدرسة واحدة.

عرض نتائج البحث وتفسيرها:

أولاً: النتائج المرتبطة ببطاقة ملاحظة الأداء:

- للإجابة عن سؤال البحث الأول والذي ينص على: ما فاعلية توظيف منصات التقييم الإلكتروني في تنمية مهارات التقييم الذاتي لدى فرق الجودة بمؤسسات التعليم قبل الجامعي ؟ تم اختبار الفرض الأول الذي تنص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أعضاء فرق الجودة بالتعليم قبل الجامعي في فاعلية توظيف منصة التقييم الإلكتروني لتنمية مهارات التقييم الذاتي في القياسين (القبلي والبعدي) لبطاقة ملاحظة مهارات التقييم الذاتي.
- وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخراج دلالة الفروق بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي في بطاقة مهارات التقييم الذاتي بين أفراد المجموعة التجريبية، بواسطة اختبار "ت" للعينات المستقلة كما هو موضح في جدول التالي:

## الجدول (4)

متوسطا درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس المتطلبات  
وانحرافهما المعياري وقيمة " ت " المحسوبة

المجموعة	عدد الأعضاء	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	الدلالة الإحصائية
التجريبية	30	37.31	2.04	12.3	دالة عند 0.05

قيمة " ت " الجدولية = 1.96 عند مستوى 0.05

قيمة " ت " الجدولية = 2.58 عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ت " المحسوبة هي (1203) أكبر من قيمة " ت " الجدولية وهي (2.58) عند مستوى (0.05)، أي أننا نقبل الفرض الأول، بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلى البعدي لبطاقة مهارات التقييم الذاتى، لصالح التطبيق البعدي، وتتفق هذه النتيجة مع العديد من الدراسات السابقة مثل دراسة: أبو جوير (2009)، وأبو العينين (2011)، والزعبي (2012)، ودراسة ورزر Wuezer (2008)، ودراسة سوان وآخرون Swan & others (2008)، ودراسة مارزانو Marzanu (2010).

ويعزو الباحث تلك النتائج للآتي:

1. استخدام منصة التقييم الإلكتروني من قبل أعضاء فريق الجودة بالمؤسسات التعليمية يجعلها متاحة لديهم لمدة أطول من التقييم الاعتيادي مما يثقل مهارات التقييم الذاتى لديهم.
2. ايجابية العمل على المنصة: حيث تجعل عضو الفريق إيجابياً مشاركاً فاعلاً في عملية التقييم طوال الوقت؛ مما يعكس الأثر الإيجابي لدى الاعضاء في الاحتفاظ بالمعلومات لمدة طويلة.
3. اثاره الدافعية للانجاز حيث توفر عملية التقييم الإلكتروني الكثير من الوقت والجهد المبذول من قبل فريق الجودة بالمؤسسة .
4. الدقة في استخراج النتائج والتقارير، حيث لا مجال للخطأ في عمليات النظم الإلكترونية ما دامت المتخلات صحيحة، وبالتالي نضمن دقة المخرجات مما يعزز الثقة لدى اعضاء الفريق ويبقى اثر التعلم.

ثانياً: النتائج المرتبطة بمقياس الاتجاه:

للإجابة عن سؤال البحث الثانى والذي ينص على: ما اتجاه عينة من فرق الجودة بالتعليم قبل الجامعى نحو توظيف منصات التقييم الإلكتروني في تنمية مهارات التقييم الذاتى؟ تم اختبار الفرض الثانى للبحث والذي تنص على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات عينة من فرق الجودة

بالتعليم قبل الجامعي في الاتجاه نحو توظيف منصة التقييم الإلكتروني في التقييم الذاتي لمؤسسات التعليم قبل الجامعي في القياسين (القبلي والبعدي) لمقياس الاتجاه.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخراج دلالة الفروق بين متوسطي درجات استجابات أفراد المجموعة التجريبية، فيما يختص بالتطبيق القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو التقييم الإلكتروني بواسطة اختبار "ت"، كما هو موضح في جدول رقم (5):

#### الجدول (5)

متوسطات درجات استجابات المجموعة التجريبية في القياس

القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه وانحرافهما المعياري وقيمة "ت" المحسوبة

المجموعة	عدد الأعضاء	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
التجريبية	30	3.49	0.27	10.66	دالة عند 0.01

\*قيمة "ت" الجدولية = 1.96 عند مستوى 0.05

\*قيمة "ت" الجدولية = 2.58 عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة (10.66) وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية (2.58) عند مستوى (0.05)، أي أننا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات استجابات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والاتجاه نحو والبعدي لمقياس توظيف منصة التقييم الإلكتروني، لصالح القياس البعدي.

وتتفق هذه النتيجة مع العديد من الدراسات السابقة، وذلك مثل دراسة كل من أبي جوير (2009)، وأبي رزق (2012) وقد ترجع هذه النتيجة من وجهة نظر الباحث إلى ما يلي:

1. استخدام منصة التقييم الإلكتروني في تنمية مهارات التقييم الذاتي قبل الجامعي أدى إلى زيادة دافعيتهم أعضاء فريق الجودة، وتكوين اتجاه إيجابي نحو التقييم الإلكتروني.
2. يحقق التقييم الإلكتروني تحرر أعضاء الفريق من أشكال الخوف، والكبت؛ مما يؤدي إلى الكشف عن مشاعرهم الداخلية الإيجابية تجاه التقييم الإلكتروني.
3. يتميز استخدام منصة التقييم الإلكتروني بقدره فاعلة في توضيح العلاقات التفاعلية بين المستويات المعيارية بدقة، مما يعزز الاتجاهات الإيجابية لفريق الجودة ويشعرهم بالثقة والنمو المهني.
4. قيادة عملية التقييم بطريقة واعية، مما يخلق الثقة في نتائج التقييم، ورغبة في تكرار ممارسة هذا النوع من التقييم، واستمراره، وهي بذلك تعمل على إكسابهم الاتجاهات الإيجابية نحوها.

5. مراعاة معايير تصميم منصة التقييم الإلكتروني المرتبطة بشكل ومكونات المنصة وأساليب الإبحار بها.

### ثالثاً: النتائج المرتبطة بالعلاقة الارتباطية بين أدوات البحث:

– وللإجابة عن السؤال الثالث من تساؤلات البحث والذي ينص على: ما العلاقة الارتباطية المحتملة بين التقييم الذاتي من خلال المنصات الإلكترونية والاتجاه نحو توظيفها لدى عينة من فرق الجودة بالتعليم قبل الجامعي؟ تم اختبار الفرض الثالث والذي نصه "توجد علاقة ارتباطية عند مستوى دلالة (0.05) بين نتائج درجات بطاقة ملاحظة مهارات التقييم الذاتي من خلال المنصات الإلكترونية ونتائج درجات مقياس الاتجاه نحو توظيفها لدى عينة من فرق الجودة بمؤسسات التعليم قبل الجامعي.

– وتم التحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل الارتباط بين درجات الطلاب في أدوات البحث لدى مجموعة الدراسة، ويتضح ذلك فيما يلي:

#### جدول (6)

معامل ارتباط بيرسون ومستوى الدلالة الإحصائية لمجموعة الدراسة في التطبيق البعدي لأدوات البحث

معامل ارتباط بيرسون		الأدوات
مقياس الاتجاهات	بطاقة مهارات التقييم الذاتي	
-	0.586**	بطاقة مهارات التقييم الذاتي
0.568**	0.602**	مقياس الاتجاهات

في ضوء النتائج الواردة بالجدول ( 6 ) يتضح دلالة معاملات ارتباط بيرسون بين نتائج أدوات البحث الثلاثة عند مستوى (0.05)، وعليه تم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل، أي .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (مارزانو، 2010)، وترجع هذه النتيجة في نظر الباحث إلى ما يلي:

1. الفاعلية التقييمية لمنصة التقييم الإلكتروني، حيث تقوم على تعدد مسارات التقييم باستخدام مجموعة تفاعلية من الوسائط والأدوات الدقيقة في سياق ممتع ومشوق وسهل، وهذه العناصر كلها تتضافر لتحقيق الأهداف المرغوبة .
2. ثقة المقيم في نتائج التقييم الإلكتروني لاعتماده على نشاط حيادي دقيق.
3. تمكن المقيمون من الجانب الأدائي لتوظيف منصات التقييم الإلكتروني مما ساعد في اكتساب الجانب الوجداني والمتمثل في الإتجاه نحو منصات التقييم الإلكتروني، وهو ما تم الإستدلال عليه بوضوح من نتائج التحليل الإحصائي السابق.

### توصيات البحث :

- في ضوء ما توصلت إليه البحث من نتائج، يُوصي الباحث بالآتي:
1. الاهتمام بتزويد فرق الجودة بالمدارس، بكافة المعارف والمهارات التي تتعلق بالمنصات الإلكترونية واستخدامها في تقييم المؤسسات التعليمية قبل الجامعية .
  2. ضرورة حث المعنيين بأمر جودة التعليم على التحول الرقعي للتقييم الذاتي والمراجعة الخارجية .
  3. برمجة وتصميم منصات تقييم إلكتروني ؛ لاستخدامها التقييم الذاتي لكافة المراحل التعليمية.
  4. تدريب فرق الجودة والمراجعة على استخدام منصات التقييم الإلكتروني في اسرع وقت.
  5. عقد دورات تدريبية للمعلمين تساعدهم في تحقيق ممارسات التعليم التعلم بما يتوافق مع متطلبات التقييم الإلكتروني .
  6. إجراء دراسات حول استخدام منصات التقييم الإلكتروني في تقييم التعليم الجامعي.
  7. تعميم توظيف نموذج التقييم الإلكتروني على قطاعات التعليم قبل الجامعي والجامعي والفنى .

### مقترحات البحث:

- في ضوء نتائج البحث يقترح الباحث إجراء البحوث التالية:
- فاعلية توظيف منصات التقييم الإلكتروني في تنمية مهارات خرائط المنهج لدى فرق الجودة بمؤسسات التعليم قبل الجامعي والاتجاه نحوها
  - فاعلية توظيف منصات التقييم الإلكتروني في تنمية مهارات المراجعة الخارجية لدى فرق مراجعة التعليم قبل الجامعي .
  - فاعلية توظيف منصات التقييم الإلكتروني في تنمية مهارات التقييم الذاتي لدى فرق جودة التعليم الجامعي .
  - فاعلية توظيف منصات التقييم الإلكتروني في تنمية مهارات المراجعة الخارجية لدى فرق مراجعة التعليم الجامعي .

## المراجع العربية والاجنبية

## المراجع العربية:

- تحسين، بشير منصور (2014): استخدام الانترنت ودوافعها لدى طلبة جامعة البحرين (دراسة ميدانية). المجلة العربية للعلوم الإنسانية - العدد السادس والثمانون - السنة الثانية والعشرون - 196-167.
- الخطيب، أحمد (2015): إدارة الجودة الشاملة، الرياض، مكتب التربية العربى لدول الخليج.
- ربحي، عليان وكمال القيسي(2009):استخدام شبكة الانترنت في جامعة البحرين، وقائع المؤتمر العربي الثامن للمعلومات لتكنولوجيا المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات العربية بين الواقع والمستقبل -القاهرة - 399-403.
- رمود، ربيع(2009): فاعلية استراتيجية التعلم المدمج الإلكتروني والتقليدي في تنمية كفايات استخدام المنصات التفاعلية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية"،المؤتمر العلمي الثاني عشر للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، التعليم الإلكتروني بين تحديات الحاضر وأفاق المستقبل، مصر،، 225 - 273.
- زين الدين، فريد عبد الفتاح (2012):تطبيق إدارة الجودة الشاملة بين فرض النجاح ومخاطر الفشل، جمهورية مصر العربية.
- سعيد أحمد سليمان، صفاء محمود عبد العزيز(2006): دليل جودة المدارس المصرية ، USAID الشهران، جمال عبد العزيز (2013 ): الشبكة العالمية للمعلومات ( الانترنت) ودورها في تعزيز البحث العلمي لدى طلاب جامعة الملك سعود بمدينة الرياض. مجلة كليات المعلمين - المجلد الثالث- العدد الثاني- 1-42.
- عبد العزيز، صفاء محمود (2004): نحو رؤية لتطوير التعليم الابتدائي للدخول إلى مجتمع المعرفة في مصر.المؤتمر العلمي الثاني "التعليم والتنمية المستدامة"، قسم أصول التربية - كلية التربية - جامعة الزقازيق 10مارس 2004 .
- عبد الهادي، محمد فتحي (2000): المعلومات وتكنولوجيا المعلومات. مكتبة الدار العربية للكتاب. الطبعة الأولى - القاهرة- مصر.
- عمر، همشري و عبد الحميد بوعزة (2012): واقع استخدام شبكة الانترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة السلطان قابوس - مجلة دراسات العلوم التربوية - المجلد 27 العدد2 - عمان - الأردن -328-341.
- الفهاء، عصام نجيب(2013): ديناميات تطور استراتيجيات التعليم عن بعد ، المؤتمر العلمي للتربية الافتراضية و التعليم عن بعد . الواقع وأفاق المستقبل ، جامعة فلاديفيا - الأردن ، ديسمبر/ كانون الأول .
- الكيلاي، زيد؛ والتقي، أحمد، وعدس، عبد الرحمن(2014): القياس والتقويم في التعليم والتعلم، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات،447-448.



- محمد، غازي محمد الجودي (2009): التحقق من احتياج أعضاء هيئة التدريس وطلاب كلية المعلمين في المملكة العربية السعودية إلى التدريب على استخدام الحاسب الآلي. مجلة كليات المعلمين – المجلد الثالث- العدد الأول- ص.184-191.
- محمد، فاروق القطب عبد الله (2008): دراسة مقترحة لتطوير نظم إدارة التعليم الإلكتروني عبر شبكات الحاسب الآلي. مجلة البحوث والدراسات – كلية المعلمين في محافظة جدة – العدد الأول، 11.
- محمود، عبد العزيز (2007): تصميم البحث التربوي، الطبعة الثانية، مكتبة آفاق للنشر والتوزيع، غزة، 87-88.
- محمود، حسين بشير (2007): حول المستويات المعيارية والاعتماد المهني، المؤتمر العلمي التاسع عشر، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، القاهرة.
- المنظمة العربية للثقافة والعلوم (2005م): مشروع الإستراتيجية العربية للتعليم عن بعد ، المؤتمر التاسع للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي و البحث العلمي في الوطن العربي الجمهورية العربية السورية، 144.
- الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (2009): وثيقة معايير التعليم قبل الجامعي، مرحلة التعليم الأساسي، مصر.
- وزارة التربية والتعليم (2003): المعايير القومية لوزارة التربية والتعليم، جمهورية مصر العربية.
- وزارة التربية والتعليم (2007): معايير المدرسة الفعالة المتكاملة ، جمهورية مصر العربية.
- وزارة التربية والتعليم، وحدة التخطيط والمتابعة (2004): مقاييس التقدير لمجال الإدارة المتميزة، القاهرة.

#### المراجع الأجنبية:

- Advanced worldwide, Advancing excellence in Education (2006): accreditation Standards for quality schools.
- Bonwell, C & Eison, A. (2003): Active learning: Creating excitement in the classroom. ASHE-ERIC Higher Education Report, No.1, George Washington University.
- Broadcast training. (2012): sanfrancisco; jossey -base publishers ,USA. design for computer -based training. web-based training distance.
- Department for Education and Skills (2005): Middle leaders' self-evaluation guide, www.standards.dfes.gov.uk
- Douglas, j., Miller, M., Fern, L., & Cardinal, F.(2007). The use of knowledge for technological innovation within diversified firms, Academy of Management Journal, 50(2), 308-326.
- Education ", UNESCO (2011): conf. on educational development through.

- ISACS Accreditation guide (2007): (16<sup>th</sup> edition ) School Self-Study Report *Section Two, summer 2007*.
- Jati Nityananda,(2012): Ajit Narayan Mohanty ;Strategic Entrepreneurship: Key to Success For Competitiveness & Globalization International Journal of Science and Research (IJSR), India Online ISSN: 2319-7064Volume 1 Issue 3, December.
- Jeffry A. Timmons,(2018): The Entrepreneurial Mind , New York: The seep Network.
- John Harland (2004): Accountability and school lea self evaluation , NFER/ConfEd Annual Research Conference (October 2004 )
- Jorge Bananate,(2018): An Institutional Guide For Enterprise Development Organizations , ( New York: The seep Network.
- Kandil , S.H.,(2001) "virtual laboratory: one step in the future Lee, W.W.& Diana, L.O. (2007): "multimedia - based instruction
- Michael Lorenzen (2006). Active learning and library instruction (This article was original published in Illinois Libraries, Vol.83, No.2 p.19.available.
- Montana School Accreditation(2005): Standards and Procedures Manual , Board of Public Education 2500 Broadway, <http://www.opi.mt.gov/PDF/Accred/AccredStandards2005.pdf>
- Office for Government School Education (2008): School Self-Evaluation Guidelines 2008, Department of education and early childhood, State government Victoria, 155.
- Quality, Development, Improvement(QDI) (2003): School self evaluation, [www.croydon.gov.uk](http://www.croydon.gov.uk)
- Rai , A.N.(2001): "Distance education :open learning VS virtual
- Roy, S. (2001):distance learning around the world", UNESCO Conf.
- S.S.Khanka,(2000): Entrepreneurial Developement, Ram Nagar, 1st edition, New Delhi.
- The Chicago Schools of Professional- Psychology (2006): self study (2007): Institutional Report to the Higher Learning Commission of the North Central Association of Colleges and Schools.
- The Headmasters and Headmistress conference(HMC) (2007): Knowing your school , Making School Self-Evaluation work.
- The Western Association of Schools and Colleges (2001): Handbook of Accreditation: Accrediting Commission for Senior Colleges and Universities, Western Association of Schools and Colleges: WASC.
- University concepts" ,Author press, new delhik utilization of technology, UAE ,99-116 .